در مورد دعا نظیر لسم مسلم ... ملا ... در ... عمل ...
میرزا علی الله جباری

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عرّف العباد نفسه ولولا تعريفه بالابداع لكانوا ات

المسبب اللهم اني اشهدك في هذا اليوم بما شهدت لنفسك قبل الخلق

انه لا اله الا انت الحي القيوم الفرد الاحد الذي لم يتخذ لنفسه ولياً دونه

وحدانيته ولم يوصف العباد كنه ذاتيته اذ انه لم يزل كان على

حالة الاولى ولا يصفونه بما كان لا اله الا هو ولا يعرف ذاتيته الا هو

وانه لا اله الا هو العزيز العلي العظيم اللهم انك تعلم سري ونجوى ضميري ما

اردت ذكرك الا من ذكرك لك وما شهدت لنفسك في شأنك الا وهي مقطوعة

منك بابداعك فسبحانك بالحق ذاتيتك مقطع البيان عن تحديدها

وكينونيتك ممتنع في اثبات الايمان بغير تبيان لا يعلم الخلق الا

[illegible] ... [illegible]

صفاتك

مقاماته انفسهم ولا يدانه المثل في جواهر البدع الكينونات فسبحانك سبحانك
من نفس قد شهد الشكر في نفسك الاوقد تقطع منه الاسباب ويحشر في
ارض الانقطاع لانك بالطبع لم تعرف بغيرك ولم توصف بسواك اذ ذاتك
نيتر الشوء لا نية الا بالكلاث ولا وصف للممكنات عند تلقاء وجهك
الا بالعجز وذكر الصفات فهي منقطعة عنك بابداعها وموصوفة
في الامكان باختراعها الاعلى احدا ابينك ولا اسم عندك لوصل اليك
ولا وصف لديك لكينونيتك لشهادة الخلق انفسهم وشهادة الحق
نفسك لا اله الا انت سبحانك وتعاليت عما يقول الظالمون في
اياتك علوا كبيرا واشهد بالطبع لمحمد حبيبك صلواتك عليه وآله
كما قد خلقته منفردا عن المثل ومتعاليا عن الشبه ومنزها عن ابناء
الجنس وجعلته اعزة نفسك مقام قدرتك في الاداء اذ كنت لم تزل
لم تقترن بجميع الاشياء ولا توصف بالامكان صل اللهم عليه بكلي ما هو

اهل من العز والجبروت والجمال والملكوت انك منزه من تدبير ولا اله

انت العلي الكبير واشهد لاوصياء حبيبك محمد صلواتك عليه واله

كما اثبت تشاء منهم واشهد ان اسمائهم لديك علي والحسن والحسين

وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد تسليم الائمة

وعلي اثر من المطهرة من الشجرة المباركة كما انت اهله انك انت العلي الحكيم

لا يعزب عنك من شيء في السموات ولا في الارض وعندك علم كل شيء في

كتاب مبين اللهم انك تعلم سري وعلانيتي وتطلع على كتب عبدك

من اهل طاعتك بعد ما فرضت على من الامر كان علي في بعض الايام ولا

من كان اولى الناس بالكتاب وعلمها كما فرضت الاجابة لمن دعاك

لمن دعاني في رضاك ولكن لما كان الشهر شهر الله واني عبدك قد لحا

الحزن على ابناء امتي بما اكتسبت ايدي اهل الظلم والطغيان اتاه بلية من بعض

ما سئل من العباد لتاخذ كل عصيانهم من عطاياك بما يحصى الكتاب

انك

انك انت العزيز المنّان وان مما نزلت الى كتاب احمد في ارض المقدسة فسلم

اللهمّ عليكم واجزه بما علم الناس في بيتك الحرام والهم رضاك وما اراد

في نهاية ذروة الارتفاع من نفسه انك عزيز ذو الجود وانك على كلّ شيء

قدير فاسئلك اللهمّ بالذي ان تنزل على اهل ذلك البيت من فرح على الناس

منها بالايام والليالي ايات تجعل في ايامك وكذلك انك ذو من قديم

وانّ مما نزلت الى كتاب عبدك ابن على الذي قد اسكنته على الارض في

في بحر الزهر فالهم اللهمّ ما اراد فاني ما اردت ذكرنا اراه في الايات وسلم

اللهمّ على من اتبع حكمك واراد رضاك انك ذو فضل قديم وان

ممن سئل من رجل من الاعراب من طائفة قد كتب ايات معدودة بعدما

اجبته من بعضها بين يديك لمن جعلتهم الى مطلع الفجر وانا الآن

اشير الى بعض ما اراد مني من سبيل الشكر من جواب اهل البيان دون

ما يثبت القوم من سبيل الاستدلال اللهمّ اني اشهدك بان عبدك

الرحمن
وما ادعيت في شاني الا العبودية لنفسك والطاعة لاهل محبتك وانك

الذي قد استويت بقدرتك على العرش وما سويت خلقك وفي قبضتك وان

السموات مطويات بايدي اهل لاهبات والارض جميعا في قبضتهم لانك لا

تقترن بالاشياء ولا يحيط بها لك ذكر واهل الانشاء وانك لعزيز حميد

واشهد ان ما ورد في كتاب الله في نبات محبتك الطيبات حق لا كذب

فيه وكل له مسلمون وانك بالحق لتعلم ان المكلم موسى بن عمران عند كان

بنصاو لبك رجل سبحتم لانك اجل واعظم من ان تتجلى لخلقك وما كان

ظهورك الا عيان لنبيك وما كان تجليات الا عين تقدست قد انقطعت

الاسماء اليك واضمحلت كل الاثبات لديك قد تجليت على الطور نور ميتا بانه

شهدت
من فضل وجهك الذي خضع له كل شيء وكل له موقنون اللهم اني

بابن عبدك الذي قد امر بنفسك منطق باياتك وما ادعى في شان الا عبودية لك

وانه نورك الذي قد اختتم ولا يهتدي كل شيء الا بعهده وقد ابتليت كل

ما ابتلى

بالناس في مقام وما كان النقباء ولا النجباء ولا النفس الزكية الاعرابي
ولا اليماني ولا الطالقاني ولا الخراساني الا عبادك الموفين الطائفون
حول حكمك والخائفون الذاكرون واشهد ان اسم حجتك القائم بامرك مستور
عندك ولا يشر بلمز الا بوحي حضر ذكر اسمه ولا الا سأتك الى رضه ولمن
عرفه بالسوء اليسر في احكام كتابك حل وانك بالموفين بعهدك رؤف رحيم
واشهد انك قد امتحنت الناس بذكر عبدك بعد الشهادة اشهد للبائ
بانه يبطرها لا مصدر ويحسب الناس يوم النشور ولقد قالوا اهل
الاسلام في مدة معدودة بعد ما ثبت عندهم بان القائل على قصد
الحق مبلغ بانها تعرف الاحرف باذن الله قد ضلوا واضلوا الناس من حيث
لا يشعرون اللهم افعل باولهم واخرهم وكانهم والتابعين لهم انك
لا ظالم ولا اسد فاحكم اللهم بالحق بين الكل بالعدل ولا تغفر لمن ظلم الناس
بغير الحق فاشهد انهم قد استحقوا ما لا يستحق احد من الخلق فافعل بهم ما اكتسبت

ابلهم في سبيلك انك بكل شيء عليم ولا يخفى عليك شيء في السموات
ولا في الارض وانّ لديك كتاب حفيظ اللهم اشتد لهم في البلاء
وعظم الباساء والضراء لعبادك الاولياء فانت اللهم عندك كلمة
العفو والرحمة انك ذو فضل عظيم وانك بالحق لتعلم ان الساكن انه
تلك تلك الايات ما اراد الا العلم باحكامك فالهم اللهم ما اراد
في كتابك فاني ما قصدت سبيل الاستدلال ولا ذكرنا الحجة في تلقاء
البيان وانك بكل شيء عليم ولقد قرأت بالحق بعض كتابه انه ارسل
للوصال ليت حكما الا اثبات كلمة النفي للذين يعلوه بالظن بين يديك
فاشهد ان عندك لك كم في كتاب الحكم حق مبين وانك تعلم بالحق
حكم ما سأل مني من خلقك اجمعين وانك لتشهد قد اجبته في ورقة
وانه ليطلع بما اراد من حكمك واعصم بجودك فانه لعبد منيب فاغفر
اللهم للذين اتبعوا اياتك وجاهدوا في سبيلك ولا يخافون من احد
الا انت

الا من حكمتك وعدلك انك جواد حليم وانك بالحق لتعلم حكم الساكتين
ومايتلون بعد ذلك فالهمهم بالحق كيف شئت وانى شئت
لا يبتلى ابا بسؤال وانك منان ذو الجود تعز من تشاء كما تشاء وتمنع
عمن تشاء كما تشاء وانك انت العزيز الوهاب ووفق اللهم عبادك
المخلصين لتلاوة اياتك وحفظ ما نزل عندك كله وما ينزل من
بعلمه اياتك انك تعلم كل شيء ولا يعزب منك علم شيء وانك
على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد
لله رب العالمين